العدد
96

صحيفة إنسان
صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

اقرأ في العدد 96 من صحيفة إنسان

" سورية ما بعد رفع العقوبات " بقلم مصطفى طه باشا

" قلبي بيتك الأول.. فكيف أحميك؟ " بقلم بدرية الظنحاني

" اقتسام الكعكة على حياة عينا " بقلم شريفة زرزور

" امرأة خارج مدارات الحرف " بقلم مريم الشكيليه

" الجمال الخارجي انعكاس للروح " بقلم ناديا حايك

" بين الصمت والضجيج " بقلم فاطمة عمران إنصاف

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

أسرة صحيفة إنسان

رئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

شريفة زرزور --- فاطمة الصرايرة

منيفة بنت عوض --- بدرية الظنحاني

سمر عبد الله --- ناديا حايك

جمال الأغبري --- ليلى محمد

وجنات صالح ولي --- إنصاف دغش

هيفاء اللهيب --- فاطمة عمران إنصاف

عذراء أمين --- هنادي تركي العتيبي

إلهام ناصر --- جود بنت أحمد الحاشدي

فاطمة حسين --- شهد الهاجري

نجوان حكمت --- محمد فويز حسين

إيمان الجصاص --- أبرار المهدلي

آية بسام أبو واكد --- زينب مطر

مشاعل القرني --- عبد القادر زرنيخ

خلود الحسناوي --- آيات حسن

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

أو التواصل عبر الواتس أب 00905383706655

سورية ما بعد رفع العقوبات

(نحو أفق جديد من التعافي والبناء)

"" مصطفى طه باشا

بعد سنوات طويلة من العزلة الاقتصادية والضغوط الدولية، يفتح رفع العقوبات المفروضة على سورية، بابًا جديدًا أمام الشعب السوري، يحمل في طياته آمالًا كبيرة وتحديات جسيمة، هذا الحدث المفصلي لا يُعد مجرد تغيير في السياسة الدولية، بل بداية مرحلة جديدة قد تُعيد تشكيل ملامح الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد.. في سياق الحديث عن رفع العقوبات، لابد من الحديث عن عدة نقاط، أولها الاقتصاد السوري الذي عانى من الاختناق والآن يعود إلى التنفس، لعل أكثر القطاعات التي تأثرت بالعقوبات كانت الاقتصاد، فقد تراجعت قيمة الليرة السورية بشكل غير مسبوق، وارتفعت الأسعار بشكل حاد، وشُلت حركة الاستيراد والتصدير، ومع رفع العقوبات يُتوقّع أن تبدأ الدورة الاقتصادية بالتحرك مجددًا من خلال؛ عودة الاستثمارات لا سيما من الجاليات السورية في الخارج والدول الصديقة، وتحسين البنية التحتية من خلال مشاريع إعادة الإعمار التي تعطلت طويلًا، وتوفير فرص العمل وفتح أبواب جديدة أمام الشباب السوري، الذين ضاق بهم الحال في السنوات الماضية، ومن النقاط المهمة الإنسان السوري، حيث سيتمكن من استعادة الكرامة والفرص، العقوبات لم تكن مجرد أدوات ضغط سياسية، بل تركت أثرًا مباشرًا على حياة المواطن السوري، من نقص الدواء وانقطاع الكهرباء إلى صعوبات التحويلات المالية والتعليم، وبعد رفع العقوبات يمكن أن تشهد البلاد، تحسنًا في القطاع الصحي عبر استيراد المعدات والأدوية المحظورة سابقًا، وإعادة تأهيل المدارس والجامعات، وتسهيل التعاون العلمي مع الخارج، وتحسن جودة الحياة بشكل عام، نتيجة انخفاض التكاليف وزيادة المدخول.. التحديات القادمة ما بعد رفع العقوبات ليس نزهة، رغم التفاؤل لا يمكن إغفال التحديات التي ستواجه سورية بعد رفع العقوبات أبرزها، الفساد الإداري الذي قد يُضعف من أثر المساعدات والاستثمارات، والبنية القانونية المتآكلة التي تحتاج إلى إصلاح جذري لضمان العدالة والشفافية، وغياب الاستقرار السياسي الشامل، ما لم تتم مصالحة وطنية حقيقية تُشرك جميع مكونات المجتمع السوري، حيث لا تعافي دون مشاركة شعبية، يبقى الأمل معقودًا على السوريين أنفسهم، سواء في الداخل أو في بلاد الغربة. رفع العقوبات فرصة لكنها ليست ضمانة، المطلوب اليوم ترسيخ ثقافة العمل والبناء بدلاً من الاتكالية وانتظار المعونات، وأيضًا دعم المبادرات المحلية التي تسعى إلى تحسين حياة الناس، بعيدًا عن التجاذبات والاختلافات السياسية، ويجب أن لا نغفل المشاركة في إعادة صياغة الهوية الوطنية على أسس التسامح والتعدد والعدالة.

رفع العقوبات عن سورية ليس نهاية الطريق بل بدايته، هو فرصة لإعادة بناء ما تهدّم، ولإحياء ما خَفت صوته، ولرسم مستقبل يليق بتضحيات السوريين جميعًا، النجاح في هذه المرحلة؛ يتطلب حكمة القادة، وصدق النوايا، وإرادة شعب لا يزال رغم كل شيء يُؤمن بالحياة.

قلبي بيتك الأول.. فكيف أحميك؟

"" بدرية الظنحاني

في عالم مليء بالتحديات والضغوط، تبقى الحماية النفسية والعاطفية للطفل حجر الأساس في بناء شخصية متزنة وواثقة. فكما يحتاج الطفل إلى الغذاء والنوم لينموجسديًا، فهويحتاج إلى الحب، والاحترام، والشعور بالأمان لينمو نفسيًا.

الحماية النفسية والعاطفية للأطفال أساس الأمان والازدهار

ما المقصود بالحماية النفسية والعاطفية؟ هي تلبية احتياجات الطفل النفسية الأساسية مثل: الشعور بالأمان والانتماء داخل الأسرة. الإحساس بالحب والقبول غير المشروط. اكتساب الاحترام والتقدير.

الدعم عند الوقوع في الأخطاء أو مواجهة المشكلات. لماذا هي مهمة؟ تحمي الطفل من القلق والاكتئاب والخوف تمنع الانجراف وراء علاقات غير آمنة أو سلوكيات خاطئة.

تعززثقته بنفسه وقدرته على التعبير عن مشاعره وطلب المساعدة.

تبني علاقات صحية مع الآخرين في المستقبل.

مؤشرات ضعف الحماية النفسية عند الطفل العزلة والصمت المفاجئ.

الانفجارات الغاضبة المتكررة أو الخوف الزائد. التعلق المفرط أو الانسحاب الاجتماعي. التبول اللاإرادي أواضطرابات النوم، تدني احترام الذات وتكرارعبارة "أنا غبي" أو"ما حد يحبني".

دورالأسرة في الحماية النفسية

الاستماع الفعّال: خصص وقتًا يوميًا للحديث مع طفلك دون مقاطعة أوتذمر.

التعبير عن الحب: عبر بالكلمات واللمسات والاحتضان عن مشاعرك.

وضع حدود واضحة مع الاحترام: الحدود لا تعني القسوة، بل الأمان.

الابتعاد عن العنف اللفظي والبدني: كل إهانة تترك ندبة في الروح.

الاعتذار عند الخطأ: هذا يُشعر الطفل بالعدل ويعلمه التسامح.

تعزيز قدرات الطفل بدلاً من التركيز على عيوبه.

خطوات بسيطة لتعزيز الحماية النفسية يوميًا قل لطفلك يوميًا: "أنا أحبك" – "أنت مهم" – "أنا فخوربك". شاركه اللعب والضحك والقراءة. اجعل بيتك مساحة آمنة للتعبيرعن المشاعرمهما كانت.

ر اقب نفسك: كيف تتحدث أمامه؟ كيف تحل الخلافات؟ فهو يتعلم منك.

الطفل الذي ينشأ في بيئة نفسية آمنة، قادر على مواجهة الحياة بقوة، دون أن يفقد طمأنينته أو احترامه لذاته. لنحمِ أرواحهم كما نحمي أجسادهم، فالعاطفة درع لا يُرى، لكنها الأقوى.

امرأة خارج مدارات الحرف

"" مريم الشكيليه

كلما أعددت العدة للكتابة إليك أتساءل هل تصلك رائحة الأحرف المكتوبة؟ هل حقاً توجد لغة أعمق من هذه الأحرف يمكن لها أن تخترق الغلاف الحبري وتصل إليك مفردات كأنها تنوب عنا في الحديث ؟!.... لطالما وقفت على عتبة الورق واسأل من أين تأتي كل هذه الأحرف وتنهمر كالسيل على سفوح الأسطروتفيض أحواض ورقية؟ وكيف لعزف مقطوعة موسيقية تتحول إلى إبجدية حرف و أبيات قصيد؟ .لماذا عندما أكتب إليك أشعر بأنني أتحول من كائن بشري إلى فراشة تحط على بتلات ورد وأزاهير ملونة؟ هل من المعقول أن تحولنا الكتابة إلى ما نحن عليه ونصبح أشد قربا من العالم الخيالي الامحسوسإنني اسأل كل هذه الأسئلة حين أتجول في بساتين الورق لأكتب لك رسائلي الفصلية.. أردت إدخالك إلى تلك المدارات الضوئية و إنشطارات الأحرف التي تتكاثرفي مزارات الورق...

إنني لا أحترف الكتابة كما تعتقد ولكنني أتعمد أن أشعل شرارات مدادية على أرجوحة السطرلأبقيك على مقربة من حدود حديث وهمي علق بين جدارية الصمت ،وصدى الغياب الطويل الطويل...

وأنا أكتب إليك أحاول مراراً أن أكون أكثر هدوءا من المعتاد كأنني أدخل محراب مسجد محاط بشريط روحاني... أحاول أن أكون كما أنا متوشحة بلغات الحواس الخمس وأكون بأستقامة حرف على شرفة السطر...حين أكتب تدهشني الأشياء البسيطة وعلى بساطتها تملك حق إندهاشي.. حتى نو افذ بيتنا القديم تأسرني حين أسمع صوت خطوات المطر على الزجاج كأنها تعد لكتابة رسائل من نغم وغيم...

إن رسائلي لك تعدل الأشياء من حولي رغم كل الأهتزازات وكل هذه الإندثارات التي خلفها الزمن في داخلي وتراكم كراكيب الوقت الضائع من دقائق عمري...هل يمكن للكتابة أن تكون كأقراص مهدئة نتناولها كلما شب الحنين على أثواب الورق الأبيض؟..إنني أتساءل هل نحن مسكونون في خنادق صفحات دفاترنا لا فنادق أحلامنا؟!.

ظلُّ البلاد

"" آيات حسن

البلادُ تمشي بقدمٍ واحدة، والتاريخُ يحدّق من ثقبٍ صغيرٍ في جدارِ الذاكرة، يضحكُ ساخرًا من الأبطالِ الذين سقطوا دونَ أن تمنحهم السماءُ لحظةَ تصفيق. السماءُ تمطرُ على الخائفين، لكنّ المطرَ لا يكفي لغسلِ دمٍ تجذّرَ في التراب. البيوتُ تتوسّدُ الأسى، والأمهاتُ يفتحنَ النوافذَ بحثًا عن شهقةِ رجوع في رسائلَ لن تصل.

المدنُ لا تموت، لكنّها تُصابُ بالخرف، تنسى أسماءَ شهدائها، وتعيدُ تسميةَ الطرقاتِ بأسماءِ القتلة.

في الزاويةِ البعيدةِ من نشرةِ الأخبار، طفلٌ يُدوّنُ الحكايةَ على ورقةٍ منسية، يرسمُ وجهَ أبيهِ ويبتسم.

اقتسام الكعكة على حياة عينا

"" شريفة زرزور

بالأمس قرأت مقالاً للصحفي المغربي عادل العوفي تناول فيه رأيه بموضوع رفع العقوبات عن سوريا و أعرب عن و مخاوفه من وجود مؤامرة تحبك خلف الكواليس و حذر من ردة فعل الشارع السوري ، بدأت أقرأ المقال و فضول بدأ يزاحم أفكاري ، نصٌ أثار زوبعة من الجدال بيني و بين نفسي إلى أن وصلت للسطر الأخير منه حيث راهن عادل على وعي الشعب السوري و قوة انتمائه و وطنيته ثم تعشم بعدم الخذلان و التوجس من القادم . و بصفتي سورية الروح و المنبت و الدم أثنيت على ما رسمه حس الصحفي الوطني اتجاه بلدي و عَّقبت على ما خطه قلمه الذي أشهد له بمشاركة الهم العربي دوماً ، فمن موقع ليس محايداً على الإطلاق و من إيماني بمصلحة بلد حروقع تحت نير الحرب و نال ما نال من ويلاتها سنيناً عجافا ، و لم يذق طعماً للسلام على مدى أمثر من عقد من الزمن فقد آن الأوان أن نفكر تفكيراً برغماتياً مثل رئيسنا الحبيب أحمد (حفظه الله) و نناور بعقلانية ، فما الضير في أن نحرر عقلاً تحجّر و نوقظ انغلاقه على أفكار و مبادئ مستهلكة لا تسمن الشعب السوري و لا تغنيه من جوع ، دعونا نرحب بشجاعة بخطوة أتتنا مشياً فالنهرول إليها هرولةً و لنتفاءل و لتُفتح أمام شعب عزيز أفاقاً ممتدة لحياة كريمة ، حياة لا تشتهي رغيف الخبز و شربة ماء نظيف و إنارة رومانسية في أمسيات الصيف العليل ، دعونا نجّرب النظر إلى البعيد بعين أوسع و قلب سمح و رؤية أرحب نحو المستقبل الذي تتوعدنا به رفع العقوبات عن بلدنا و الذي يعد خطوة محورية نحو إعادة بناء البلاد وتعزيز استقرارها الاقتصادي والسياسي و ضمان العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. ما الضير أن الأم الحنون أمريكا صارت أنانية و استأثرت بحصة الأسد لها من الكعكة الشهية و غيرت الصورة النمطية عن الأم المثالية المعطاءة دون مقابل .

دعونا من كلام الروايات و الأحلام و لنحط على أرض الواقع ، من يعطي دون مقابل هذه الأيام !؟

. خيرات بلادي وفيرة و أنا هنا لست بصدد استعراضها و تعداد مناقبها و آثارها على الملأ ، اقتسام الكعكة مع الجميع و بنور الله و على حياة عيننا كما نقول نحن السوريون خيراً من أنانية الحفاظ عليها مدفونة باسم أنها ملك الوطن و حق الشعب ، دع عنكم شعارٌرنانٌ باسم حب الوطن و الغيرة و الحمأة على ذرة التراب و شبر الأرض ، فالنختار السلام ، عسى على يد الله و يد ترامب ننسى شح العيش و نودع قشف الحياة في ظل الحنون الرؤوم أمريكا و أولادها البارون ، نحن .

الرهان يبقى على المقايضة دون فقدان الكرامة التي لم تكن يوماً ترفاً ، هي مطلب حي و حقيقي لنا معشر الإنسان .

الجمال الخارجي انعكاس للروح الجميلة

"" ناديا حايك

حين ينعكس النور الداخلي على الملامح.. لطالما شغلت فكرة الجمال الإنساني بال الفلاسفة والشعراء والمفكرين عبر العصور. ورغم اختلاف معايير الجمال الخارجي من ثقافة إلى أخرى، تبقى الحقيقة الأعمق أن الجمال الحقيقي لا يكتمل إلا حين يتناغم الشكل مع الجوهر، والملامح مع الروح، والهيئة مع القيم.

ما هو الجمال الخارجي؟

الجمال الخارجي هو الانطباع الأول الذي يتركه الإنسان في عيون الآخرين، ويتجلى في تناسق الملامح، أناقة المظهر، نبرة الصوت، ولغة الجسد. لا يمكن إنكار أن الجمال الخارجي له تأثير قوي في بناء العلاقات، وفتح الأبواب، بل وحتى في خلق فرص اجتماعية ومهنية.

لكن، هل يكفي هذا وحده؟

الروح الجميلة: الجاذبية الحقيقية

الروح الجميلة لا تُرى، لكنها تُحس. تُشعر من خلال الكلمات، والنظرات، وطريقة التعامل مع الآخرين. إنها تظهر في: اللطف والتواضع والصدق والإخلاص والرحمة والرقي في المشاعر والإيجابية والتفاؤل وقد ثبت أن الأشخاص الذين يحملون أرواحًا جميلة يُشعّون نورًا داخليًا يجعل حضورهم محببًا حتى لو لم يمتلكوا مقاييس الجمال التقليدية.

هل من علاقة بين الجمالين؟

نعم، العلاقة وثيقة. حين تكون الروح جميلة، فإنها تضيف إلى الجمال الخارجي بريقًا خاصًا، وتُكسِب الملامح حيوية ودفئًا. وفي المقابل، قد يبهت الجمال الخارجي إن صاحبته نفس أنانية أو طباع قاسية.

كثير من الناس تزداد جاذبيتهم مع الوقت، ليس لأن ملامحهم تغيرت، بل لأنك تعرفت إلى طيب أرواحهم. وعلى العكس، قد يتضاءل الانبهار بأشخاص جميلين شكلًا، إذا تبيّن أن أرواحهم تفتقر إلى النبل.

الجمال اختياروروح

بينما يولد الإنسان بملامح لم يخترها، فإن الروح الجميلة خيارٌ يومي. هي نتاج تربية، ووعي، وتزكية للنفس. وهي التي تصنع الفرق بين وجه جميل ووجهٍ يشعّ جمالًا.

ولهذا قال النبي محمد ﷺ:

"إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم."

كيف نزرع الجمال الداخلي؟

بالصدق مع النفس والناس بالنية الطيبة في كل ما نقول ونفعل بالعطاء دون انتظار المقابل، بمحبة الخير للناس كما نحبه لأنفسنا.

الجمال الخارجي هدية، لكن الجمال الروحي هو صناعة قلب وعقل. فليكن هدفنا أن نكون جميلين من الداخل قبل أن نكون جذابين من الخارج، فالجمال الحقيقي لا يبلى، بل يزهر مع الزمن، ويترك أثرًا لا يُنسى في النفوس.

بين الصّمت والضّجيج

"" فاطمة عمران إنصاف

في كل يوم جديد، هناك حكاية جديدة نعيشها بصمت، ثم نترك أقدارنا تسير بهدوء، كما يجب أن تكون، فما نمر به يوميًا من أحداث، مو اقف، مفاجآت، ومقابلات لأشخاص، كل ذلك يجب ان نعيشه لانه من ضمن خطة القدر، الحياة أطول مما نتخيّل، و أقصر مما نظن، لا أعلم كيف يحصل ذلك، تتساءلون عن ماذا أتساءل؟ نعم، سأجيب، أتساءل عن هذه الحياة التي نعيشها، في كل هذا الهدوء، والصمت وسط هذا الضجيج.

وسط أناس لا نعلم من هم، ولا ما هي نو اياهم تجاهنا، نسير نحو المجهول برضى تام.

في هذه الحياة، سنواجه الكثير، وهنا نُثبت قوتنا.

وهنا يجب ألّا نستسلم لما يفرضه الوقت، أو لما تفرضه الحياة بصورة عامة. أنا لم أُخلق لأستسلم للظروف، لأن — ببساطة — هذه هي الحياة، وهكذا تكون. فمن المهم ألا أجلس وأستسلم للأمر الو اقع، فهذه الحياة واحدة فقط، ويجب أن أعيشها بطريقتي.

زمن بلا عقارب

"" شهد الهاجري

عندما يصبح الوقت شعورًا

بدأتُ أتساءل عن حقيقة تلك الأحاسيس الغامضة التي تغرينا لِوهلة و تتشبث بِنا لساعات معدودة، ثم تمضي دون أثر وكأنها لم تكن ولا نستطيع لمسّها مجددًا . تلك اللحظات تُذكرني أحيانًا بالنظرية النسبية لآينشتاين، التي ربطت الزمن بالحركة والمكان فحين نتأمل نظن أن الزمن شيء نراه في عقارب الساعة، وفي تقاويم الأيام، وكأن مرور الوقت ثابتٌ للجميع، لا يتبدل، لا يتأخر، ولا يسرع. شيءٌ حتميّ الحدوث... لا يتوقف، حتى وإن تمنينا ذلك. لكن حين نغوص أكثر، نكتشف وجهًا آخر للزمن... زمنًا لا يُقاس بالدقائق والثو اني، بل يُقاس بالشعور؛ إنه الزمن الوجداني و من هنا يبدأ السؤال الحقيقي: إلى أين ينتمي وجداني؟ أين تُسجَّل لحظاتي؟ فالدقيقة في الحزن قد تُثقل وكأنها شهرًا ، والثانية في الشوق قد تتضخم كأنها جبل. أما لحظات الفرح، فتمر مسرعة، تفرّكأنها تخشى أن تتورط في الحزن أو أن تُسلب فجأة. في هذا الزمن الوجداني، لا شيء يمضي على نسقٍ واضح بلّ أنه جميع الأحداث تخضع لمزاج اللحظة، تحت مسمى "الوقت" تختبئ مشاعرنا، وذكرياتنا، مع مواصلتنا للاستمرار في عالم لا يتوقف بتاتًا عن الهرولة فالوقت في حقيقته لم يكن يومًا و دقائق معدودة!... بل هو دقائق مُتلبسة خلف قناع الأمس..

لحظة وعي

"" عايدة منصور المري

احيانا نشعر بثقل داخلي من غير معرفه السبب وكان شي بداخلنا مكبوت مثل مشاعر او افكار او حتى كلمات لم نستطع ان نعبر عنها دعني اخبرك تمرين يساعدك تكتشف هذه الاشياء وتحررها

تواجد بمكان هادى واسال نفسك

ماهو الشي الذي احمله بداخلي ولم اسمح له بالخروج بعد

اكتب اي شي يخطر على بالك

بدون فلتره او حكم حتى لو شعرت بان كلامك غير دقيق وغير مترابط هذا طبيعي اكتب الى ان تشعر بانك قلت كل مافي داخلك

لماذا هذا التمرين مهم

لان المشاعر والافكار التي نكتمها تظل تاثر علينا بدون مانشعر ربما هو شعور خوف لم نواجهه او حتى احساس لم نعطيه حقه كلمه كنت تتمنى تقولها عندما تكتب انت ليس فقط تخرج هذي المشاعر انت تعطيها مساحه تعترف بوجودها وتحرر نفسك من ثقلها

شاركني تجربتك بالتمرين

وربما تكتشف شي ما كنت واعي له وتاخذ اول خطوه اتجاه راحتك الداخليه

ألف غواية

"" نجوان حكمت

ألف غواية أنتَ يا أسمر الجبين

يا عطر أحلاَمِي ماذا تَقُولُ لِقَلب رَفّ إلَيك لروح تَسعَد بين يَدَيكِ أعشق ما تحب و أبغِض ما تَبغِض لاتَلمني ! أن التَاع حِبّي لَك شَوقاً ولهف قَلبِي يَعزف نشيدًا وللرقص جَوَارِحي تأَهَبت والرُّوح بين يَدَيكَ ذَابَت يا منهل الحَبَ يا أسمر الجَبِين ليتك تَعلَم .... مافي الرُّوحُ من شَغَف فُروضِ الصَّلَاة لِلَّة أَوجَبت

وقنُوت الدُّعاء بحبك قُبِلت..

باسمك الهَوَى أناغيه طرَبًا من وَحيُّ حُبُّك

صَغَت إشعَارًا أبوح بها لَحظَة الِعناق لننعم مَعاً بِلَحظة الأحتِضَار السَّرمَديّ .

بعد فراقها

"" مشاعل القرني

أخبرتني بنكتة طريفة اضحكتني ومن ضحكي ضحكت معي كنا نتخيل النكتة كشيء واقعي ونستمر بالضحك لا أعلم ما كان يضحكني لهذه الدرجة هل كانت طريفة حقاً؟! أم وجودها من كان يسعدني استمرت علاقتنا مابين ضحك ولعب اذكر تلك الليلة عندما اوقفنا حزني من شي يكاد لايذكر كانت تخلق الاعذار لتضحكني كانت تصّغر كل شيء بعيني وتريني كم أن الحياة جميلة دائماً تلون حياتي بحديثها كانت المعنى الحقيقي للأمان لم يزرني الحزن الا بعد فراقها.. لم اتوقع انها ستتركني كنا دائما نقول غداً سنفعل لم يخطر ببالي ولو للحظة أنها ستصبح: غداً سأفعل لوحدي!! صغيرة في عمرها ولكنها تملئ الدنيا وقلبي بحنيتها ابتسم عندما أتذكر حديثها لصديقاتي عندما يريدون ازعاجي.. هي حياتي الوردية التي لاتذبل ابدا هي طمأنينتي بهذه الدنيا وقد فارقت الطمأنينة منذ ثمانية أعوام.

أحب الرسائل الخاصة

"" هيفاء اللهيب

حين أحب الرسائل الخاصه

التي زينت حروفها صفحات الورق

وخط القلم أعذب الكلمات وأصدق المشاعر.

أحب تلك الرسائل الدافئه أشعر بأنها رساله ... لي أنا

أنا فقط من يملك قدسيتها فلا غيري يقرأها

بوح حروفها تشعرني بالأستقلاليه

تدغدغني ملكية الحرف. تتسابق يداي لأحتضانها

وعيناي على كلماتها أقبلها شغفاً مااروع تلك الرسائل

التي تكلمني حروفها تدندن بأسمي وتصيبني رعشه

ربيع عنادما تصلني تلك الرسائل

حذرةً في لحظات الحب

"" وجنات صالح ولي

وقد تأخذ وقت طويل جدًا حتى تتخذ خطوة واحدة وربما تكون مصيرية في وقتها لكن بعد تفكير عميق من شخصية منطقيةً وعقلانيةً في وقت وأحد لن يكون إتخاذها لقرارها بسهولةً .وحتى حين قررت أن يكون لهم أول لقاء بينهم لم تتعمق كثيرا بعينيه ،ولم تسمح لنفسها وله بأن يمسك يدها

أو يلامسها لأنها كانت متيقنةً بأن ذلك سوف يتعبها ويقلق راحة قلبها وتفكيرها بعد ذلك ،عدا ذلك أستمتعت بالحديث الشيق معه وتحدثت بطلاقة معه طالما كان هناك توافق فكري بينهم ،ومع ذلك تجنبت أن تطيل النظر والتركيزفي عينه أوأن تتجاوزحدود أقتنعت بها ورفضت أن تلامس يدها يده لأن بعد تلك اللمسة الحانية ما سيحدث سوف تخزن في ذاكرتها بعيدة المدى ، وربما قد تجعل من ذكرياتها بعد ذلك ألم فقد أن بعدت عنه ،كانت دائمًا لاتحب أن تعيش اللحظة بتفاصيلها ووقتها بل كانت على حذر دائم ،تقف مابين منعطف الحب والعقل والإتزان. لم تفكر في إحياء مشاعرها في وقتها دون تردد وخوف وأن تندفع بتصرفاتها دفعةً واحدةً، وأختصرت

لنفسها وقلبها مسافة العناء بحرص لكن لم تدرك بأن أحيانًا أخرى أن مايقلقنا في حياتنا ويوجعنا هي تلك الذكريات المؤلمة لنا من بعض الأشخاص الذين أحببناهم ورحلوا وبقيت آثارهم تقتلنا وتحتلنا، سواءً

بأختيارهم أوتحت وطئة الظروف أوبالموت كلًا منهم له ألم خاص به وذكريات مميتةً خاصة له لذلك لا تتلهفوا لا لأول اللقاءات ولا روعة البدايات فكل إندفاع لقلبك

وتعلقه له النصيب الأ كبر من الخذلان أمضوا بدون توقعات معهم وحتى تحتفظ لنفسك بأكبر قدر

من الذكريات التي قد تكون مفرطة الفرح لقلبك بعض من الوقت

وبعدها قد تتحسرعليها ،ماعليك عيش بعفويتك مع الأوقات التي تجعلك سعيد لأن لنفسك حق عليها وأن من الطبيعي جدًا أن تتأرجح بنا الذكريات حتى لو حاوطنا الحذرلن نحدد مايحصل قبل حدوثه ربما كنا مخطئين في طريقة تفكيرنا مهما كنا حذرين.

مذكرات يومية

"" سمر عبد الله

هذا المساء كانت تراودني أفكار عديدة تقودني بمركبة القلق أنا لا أشعر بإني معهم أو بينهم ،

ولكن هُناك إحساس خفي يتجول بعقلي يُشعرني بالقلق حيالهم وكأنهم صفعوا قلبي بخيالهم، لم أتخيل يوماً ما . أن أُصبح مُكبلاً هكذا خلف الرسائل تلك الرسائل التي أضحكتني يوماً ما ثم حسدتني على تلك الضحكات

لقد تبعثركل شيء هذا المساء ، وتركتُ بعثرتي على طاولة المقهى الخشبي أطلب معونة من يجلس خلفي رفض هذا المساء أن يمنحني قُربك ، أو الإطمئنان عليك جلست وحيدة ، أجمع أحرفي المُبعثرة وخيالاتي التي تزداد قلقاً عليكِ من هُنا وهُناك أعلم بأن هذه الأيام ستمضي ولن تتذكرني ، لأني قد سرقت نفسي منك وخلال هذه الأيام اسألك بالله أن تضحك ..

الحياة بعيوني أنا

"" عذراء أمين

كنّا نسير معًا، أنا و"لويس"، في إحدى الأزقّة التي تنتهي بساحة عامة. كان يحدثني دومًا، أنه وسيّم خارجيًا، لكن قبيح داخليًا، أظنه يعاني من مرض اسمه الحب. كنت أندهش من كلامه، مع أني أراه جميلاً، لا يشوبه شيء. ألمس مساعدته للناس جميعًا بلا فرق في العمر أو الحالة المادية والاجتماعية. وصلنا إلى الساحة، ثم ارتأيت أن أجلس لأستريح، أمعنت النظر إلى السماء، بغيمها التشريني، ونجومها، وقمرها، وسوادها الذي يضيء... خلطة عجيبة في سماء تلك الليلة. بدون مقدمات، ترجل بدو افع شغف، وسألته:

"لويس... لماذا تظن نفسك سيئًا؟ رغم أن البشرية كلها عليها أن تحذو حذوك، بسيط بلا رتوش، جميل بلا تصنع. ما الدافع لمهاجمة الجميل لذاته؟لماذا جلد الذات يا لويس؟

أجدك محبًا للحياة بلا تلون أو زيف." حقًا، أنا هكذا أنظر إلى العالم، كأنه شيء مميز، أرى العالم شيء آخر، أرى الحياة بعيوني أنا، لا عيون الناس

الوقت لم يعد عذرًا مقبولًا

"" محمد فويز حسين

الوقت لم يعد عذرا مقبولا

مهما كانت الايام مزدحمة والظروف قاسية ، لم تعد الاعذار مُقنعة . فنحنُ نعيش في عصرٍ، بلمسة واحدة يمكن أن تصبح عالما ، وفي ثوانٍ معدودة تصل إلى ما كنت تودُ الوصول إليه .

ولكن ليس الوقت والظروف مهماً بقدر النية ، بل يهم صدق الرسالة وما تحمله من طمأنينة فيكفي امان هذه الرسالة .

وأهم من ذلك ..

على المرء أن يُدرك ، أنه لا يملك زمام الامور كلها وأن بعض الامور خارجة عن سيطرته ،

فلا بأس بذلك .

بلاغة الصمت

"" هنادي تركي العتيبي

الصمتُ البليغُ معظم الأحيان خيرٌ من كلامٍ ينزِعُ لباسَ الثقافةِ عن صاحبهِ؛ وخيرُ المُثقّفين من أطالَ الصمتَ قبلَ أن يُجيبُ، و أثقفهم و أقربهُم للحكمةِ مكانةً من تكلّم فيما يعرِفهُ وكفّ لِسانهُ عمّا يجهله، ليس عدم معرِفةٍ، و إنّما ربطُ اللسان عمّا لا يُعرِفُ علِمٌ يفوقُ العلم علما، وتبجيلٌ للعقلِ أولاً من أن يخوضَ فيما يحطّ من قدرهِ، ثمّ احترامٌ للعلمِ وأهلهِ، ولشدّما شدّنا في أواسطِ المجتمعاتِ المثقفة عُلماء بلغوا درجات عليا من النجابةِ التي لا تخفى، بل تسيلُ من أمخاخهِم كما يسيلُ السيلُ في بطنِ الوادي، ومع ذلك ما كنّا نراهم إلاّ صوامِت إلا أن تأذن الحكمة لألسنتهم بالانطلاق، فللّهِ درّهم، جمعوا مابين مهابةٍ وحِنكة، وقولٌ فذٌّ عرِف في أي وقتٍ يخرُج.

صمت يُنجب الجريمة

"" ليلى محمد

في زقاقٍ ضيّق، لم تكن الشمس تُنير أكثر من ظلالها، سار الطفل ، يحمل حقيبته وبقايا براءةٍ تتهاوى كل يوم. لم يُنبّهه أحد إلى أن الوحش قد يلبس وجهًا مألوفًا، أو أن الخطر قد يتكلّم بلغةٍ ودودة. في البيت، كانت الأم تُحبّه كثيرًا، لكنها تخشى من الحكايات، تظنّ أن الحديث عنها قد يُفسد الطهر أو يُربك الملاك الصغير، فتُؤثر الصمت وتستبدل الوعي بالخوف. في الزاوية الأخرى من الحكاية، كان "المتحرش" يُتقن فنّ التخفي، يعرف جيدًا أن الجهل حليفه، وأن صمت الكبار سيخفي صرخات الصغار. لم يُخبر الطفل أحدًا، لا لأن الأمر لم يؤلمه، بل لأن الكلمات لا تُعلَّم للأطفال لأن الأم قالت: "عيب"، ولم تقل: "احكِ إذا آذاك أحد" الأب قال: "لا تختلط كثيرًا"، لكنه لم يقل: "جسدك حُرمة، ومن يقترب منه يُحاسب" وهكذا، سُرق من الطفل حقّه في الأمان، وحقّه في العدالة، فقط لأن الكبار خافوا من الوصمة، ولم يعرفوا أن الصمت لا يحمي، بل يُنبت ألف متحرّش جديد..

إلى متى؟

"" إلهام ناصر

ليست مبالغةً مني حين أقول إنني مُتعبه، و لكن ليس ذلك التعب الذي يُشفى بنومٍ عميق أو الذهاب لمكاني المفضل، بل هو ذاك الذي يسكن القلب و يدمره، ويجعل من كل لحظة راحة... عبئًا كبيراً على شرايينه. أشعر وكأن جسدي يتحلل ببطء، أنفاسي أصبحت ثقيلة جداً، وقلبي مثقلٌ بأشياء لا أعلم اسماً لها. تبدو الحياة وكأنها تمر بي، لا أمر بها... فقط أشاهدها بصمتٍ منهك. في داخلي صراخٌ لا يهدأ أبداً، أسئلةٌ بلا إجابات، وخوفٌ لا مصدر له، و قلقٌ يقودني للجنون. حتى السعادة... عندما تطرق باب قلبي، أشعر أنني لا أملكها، أنني سأعيشها لحظةً و ستزول فوراً. و كأن شيئًا فيّ انكسر... ونسيتُ كيف يمكنني أن أصلحه. كم مرّة بكيت داخلياً دون أن تدمع عيني؟ كم مرّةٍ ضحكت و أنا أختنق من الداخل؟ هذا التعب لا يراه أحد... و لن يراه أحد، لأنني أجيد التمثيل ببراعه، لأنني تعبت من الشرح، القلق، الخوف و الحرمان وأخيراً لأنني أصبحتُ غريبةً حتى على نفسي. أشتاق لنفسي... أشتاق لتلك اللحظة التي لا أحمل فيها كل هذا الثقل، أشتاق لصباح لا أبدأه برغبة في البكاء، ولا غصة تأكل حنجرتي بكل شراهة، لليلٍ لا يداهمني فيه القلق و الخوف... ولا يسألني قلبي بصوتٍ خافت: "إلى متى؟" أنا لا أطلب الكثير... فقط أريد أن أتنفس دون وجع، أن أستيقظ يوماً خفيفةً... بلا ثقل، بلا دمعة، بلا قناع.

الظلم حين تُطفأ ألوان الحياة

"" أبرار المهدلي

ما يمر به الإنسان من مشاعر، هو الظلم، بكل صوره وأشكاله. فهو لا يُرهق الجسد فحسب، بل يمزق الروح ويترك جروحًا لا تلتئم.

يمتص ألوان الحياة من حولنا، ويزرع الفراغ والحزن العميق في القلب.

يفقد الإنسان ثقته بمن حوله، ويتكبد آلامًا نفسية لا تُحتمل، فقط لأنه ذاق مرارة الظلم. إياك أن تظلم أحدًا.

لا تضع الناس في غير مواضعهم، لا تسلبهم فرحتهم، ولا تسرق أرواحهم وهم أحياء.

فربّ كلمة، أو تصرّف، قد تهدم قلبًا وتطفئ نور إنسان. قال رسول الله ﷺ:

«اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.»

وفي الحديث القدسي: «يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرّمًا، فلا تظالموا.» ويقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان: ١٩] ﴿وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [الشورى: ٨]

الظلم ليس مجرّد خطأ، بل جريمة في حق النفس والغير. وقد تأتي دعوة مظلوم في ساعة استجابة، فتقلب حياة الظالم رأسًا على عقب.

لذلك، مهما كنت، ومهما بلغ نفوذك أو مكانتك، إياك والظلم. فإن دعوة المظلوم، كما أخبرنا النبي ﷺ، ليس بينها وبين الله حجاب.

ما أحمله في فنجاني

"" إنصاف دغش

في المقهى و أنا في الزحام، كنت أزاحم نفسي.. كيف لي أن أحمل: أنا، وروحي، ونفسي، وعُقدي النفسية، ومبادئي المهترئة، والضمير، وجميع حواسي الخمس، وفنجان قهوتي الذي لا يدعني أشرب بفنجان آخر؟ كل ذلك و أكثر من العُقد التي لم تُهزم ولم أتخلص منها! المقهى مكتظ بالكثير لدرجة أنني على طرف باب المقهى والجميع بالداخل! - ما أبهاها، كل ذلك الفراغ ولم ترَ مكانًا سوى طرف الباب؟! ولذلك الفنجان المتصدع من جو انبه يجرح شفتيها،

و أنا أستلذ بقهوة العم خالد.

ومن فينا خالد؟...

الطريق إلى مملكتي

"" جود بنت أحمد الحاشدي

الحب شيء جميل جدا و الأجمل منه أن تكون بنهاية سعيدة اختصار الحب رجل يصون و امرأة داعمة فما أجمل الحب العفيف و ما أجمل المحبين.. قبل أن أبدا قصتي أود أن أعرفكم عن شخصيتي و من أنا حسناً أسمي جميلة أبلغ من العمر اثنان وعشرون عاماً لدي من الصفات أجملها ولا أعرف طريقً للغرور بشرتي بيضاء و عيناي كالقمر شعري طويل كالحرير محبوبه من الجميع و دائما ما أجدني ملفتة و رغم معرفة الجميع بي الا ان علاقاتي محدودة و لكن انا صديقة الجميع صغار و كبار و من هواياتي أحب القراءة والكتابة ولدي فن التعبيرلدي تصرفات عشوائية واحب ان اتصرف على طبيعتي و احب التواضع و اللعب مع الأطفال واكره الكذب و التصنع و اللهو بمشاعر الآخرين لا أريد التحدث أكثرعن نفسي فقد أصيب بالغرورحقاً سأبد لكم برواية قصتي في أواخر شهر سبتمبر في مناسبة وطنية قررت الذهاب انا و عائلتي إلى زيارة مركز للاحتفال و لكي نستمتع بهذا اليوم ذهبنا و قد بدأ اليوم الجميل هذه ترقص وهذه ترسم وانا اوزع ابتسامتي للأطفال والعب معهم مضى من الوقت نصفه و الكل سعيد قررت الذهاب لكي أشتري القهوة وانا في طريقتي ارتطمت بـشاب ولأن خطواتي دائما ما تكون سريعة تكون هذه النتيجة حسناً وقفت قائلة المعذرة كنت في عجلة من أمري فنظر الي متبسماً لا داعي للاعتذار المهم إنه لم يصبك شيء أعدت النظر اليه وقلت هذا أنت يا إلهي ما هذه الصدفة كيف حالك يا غيث و ما أخبار والدتك و والدك أعاد النظر قائلا باستغراب جميلة ما أجمل هذه الصدفة قاطعت حديثه لأنني كنت أريد أن أذهب بسرعة فقال لي لماذا العجلة انتظري لكي تراكي أمي قلت له لا تقلق سنلتقي بإذن الله فنحن نعمل في ذات العمل ضحك قائلاً حسناً حسناً على مهلك لكي لا تسقطي مراً آخرة تركته و ذهبت لأخذ قهوتي وأنا في طريقي للعودة رأيته ينظر الي و يطيل النظرلم أكثرت لذالك لأنني أجد جميع الشباب مثله وجدت عائلتي وجلست معهم وانا احتسي كوب قهوتي و بدأت أفكر في غيث لماذا كان ينظر إلي و بين فكرةً و الآخرة تبسمت قائلة والله لن انجو من هذه العينان البر اقتان لكن لنرى ماذا سيحدث في قادم الأيام قطعت أفكاري أختي الصغيرة لأنها كانت تريد أن اشتري لها قطعة حلوى ذهبت معها و تركتها تشتري ما تريد وانا اراقبها و لكنني وجدت غيث مرة أخرى وهوا مع عائلته و يخطف النظرات إلي تجاهلته وذهبت لأختي امسكت بيدها وعدنا إلى عائلتي حسناً و ماذا الآن و ماذا سيحدث لا أريد أن أقع في أي خطأ ولكن نظراته تكاد أن تأسرني، لحظة قبل أن أكمل أريد أن أعرفكم على غيث هوا شاب يبلغ من العمر ثلاثة و عشرون عاماً يمتلك بشرة سمراء و بريق عيناي مميز و هوا و صفاته تشابهني بالإضافة إلى ذلك أنه شديد الغيرة وعصبي ولكنه حنون ورائع جدا نعمل سوياً كفريق عمل لإدارة المناسبات لديه روح القيادة والسيطرة ويتمتع بروح الفكاهة أكتفي بهذا لا أريد أن أتحدث عنه كثيراً.. بعد إنتهاء الحفل عدنا إلى المنزل و حضيت بنوم عميق و في اليوم التالي بدأت العمل لمناسبة جديدة و ما أن رسلت رسالتي في قروب العمل إلا وجدت هاتفي يرن نظرت إلى الإسم بدهشه ماذا يا إلهي هل يعقل!

سوري العهد

"" عبد القادر زرنيخ

سوري زين العروبة كالشمس بنضاله
سوري أعاد للتاريخ عروبته الدمشقية
أنا التاريخ السوري أيها الشرق تزين قد
زغردت بشعاراتي كل الكتب سوري
وأعاد للشرق بوصلته العربية عظيم
الصمود وكأنه الراية العالمية الشمس
أسدلت نضالها بعودته المظفرة سوري
والعهد مني تلاوة وقصيدة سوري
وكتب على الألواح السورية تحيا بلادي
حرة بين المدائن أسرجت مصباح
النصر فكنا الأحرار سوري وعاد التاريخ
ساطعا بيدي أعانق المفردات بقافية
دمشقية وأرتل الحروف بإيقاعات
النصر السورية أنا الحر ياوطني أمام
القصائد الوطنية وطنيتي من غربة
الأحرار كتبتها ومن دماء الشهداء حبرها
ودواتها أعانق الدروب بانتظار طالت به
سورية وأكتب للأجيال رواية النصر
الوطنية من جنان الغربة كتبنا سنعود
كبارا حريتنا قلادة رسمناها بسنوات
عجاف وتوجنا بها عند النصر السوري
المؤزر نصرنا تاريخ ليس كالتدوين على
الورق بل راية حملناها أمام كل المنابر
أعانق الانتظار بعاصفة العودة
الدمشقية متى سنشرق بسماء بلادي
العظيمة متى سنعود والياسمين
مبتسما متى سنغلق مجاهيل الرواية
متى سنكتب أن للتاريخ عودة مدوية
هل سنحمل شموع الغد القادمة نعم
فنصرنا تاريخ ولقاء وعودة وإجلال كنا
وما زلنا من كبار الأمم والقلم سوري
ولدفاتري تنحني كل الدواة كنا وما زلنا
بالحروف الدمشقية نناضل قلمنا
شموخ تغار منه عبارات الوطنية كنا
وما زلنا نكتب أن للمجد عاصمة
دمشق بوصلة الشرق وقبلة العروبة
كنا وما زلنا نصدح بأهازيج النصر
عربي بل سوري أرق تاريخه الكتب.

خَمسون لحدًا

"" زينة رافِد

خمسونَ لحدًا نصبتُها بأصابعي ، وكدتُ أن أدفنَ فيها قلبي ، لولا أنّ الترابَ خاف منّي. في كلِّ لحدٍ أوارٌ من رَحيل وتَر اتيل قطّعت كلتا الأذنين وجمرةُ حنينٍ تنامُ تحتَ صخرةٍ أوقدتُ فيها أسماءً لم تُكتب، وأحلامًا حُبستْ في قوارير الزيف. خمسونَ لحدًا نُسج من ملمحي لم يضقْ بها القبرُ، لكنَّ ذاكرتي ضاقتْ بأسمائها، كما لو أنّي أعدُّ ضلوعي المبتورة أو أطوفُ حولَ مجزرةٍ من خيباتي وصُراخي هل سمعتَ صُراخي؟ حينَ غرزتُ قلمي في صدري وسقيتُ بياضَ الورقِ من نزيفي وحينَ كتبتُ بمدادِ الغربة، رصفتُ كلماتي كأنّي أشيّد مقبرةً للأمنيات، تلاقينا هُناك وعزفتَ بصوتكَ أجمل الأغنيات ترنّمنا معًا فرَكلتُ كُل الرّحلات لأجلكَ أنتَ ،كي لا أؤذيكَ بدمعٍ يتساقط على وَتر الذكريات هل سمِعتَ صُراخي؟ لمّا أضعُ فوقَ كلِّ قبرٍ زهرةً بلا لون،كي لا تتشاجرَ الأرواحُ في لوني. الريحُ تحفظُ ساعة مَوتي ، والغيمُ يعزفُ مرثيةً بلحنٍ مائلٍ والوقتُ يتكئُ على عكّازٍ من صمتي. فيا عَزيزي أحرقتُ خمسونَ لحدًا لنلتقي حتّى وإن كُنا معًا تَحت التُّراب أوفوقَ المَجرّات فقط لأنّ سِندباد مات

وجدتني

"" آية بسام أبو واكد

في ركنٍ ما من هذا العالم المُهترِئ ، ستجدَ أحدُهم ....كما رسمت مخيلتك وفصّل عقلك . ستلتقطك تلك اليد الحنونة حتى عند أخطائك . ستغمُركَ تلك الغيمة الدافئة في لحظاتكَ القاسية ومن فَرط الدفء ستعتقد أنه يعتذر نيابةً عن كل ما فات من لحظات الأذى التي رافقتك . سيكونَ منديلُ حبيبتاك المُقطّرة بل سيكونَ المواساة في حدّ ذاتها. ستجد من يُبدّلُ قوانينه من أجلك ، فتجده يرتب أوقاته فيضعك أولى الأولويات . ستجد من يُعَظّم لحظاتِ حُضورِك فتراه يُلغي المواعيد واللقاءات ليكن وُجودك كل المواعيد واللقاءات الجوهرية . ستُقابل من لا يهونَ عليهِ دموعِك ...من إذا رآها انقلبت أحوالهُ الجوية فترى إعصاراً أصابَ داخله . ستُقابل من يرى سرورك إنجاز يُوجِبَه الفَرح . ستُقابل من يسعى جاهداً لرؤية ابتسامتك ومن اذا سَمِع صوت ضحكاتك عمّ داخله الطّرب . ستُقابل سبب وهجَ عيناك . ستجتمع بمن يخبرك أنك أعظم إنجازاته بل وأنّ إنجازاتِك تعني إنجازاته ، ذلك الذي يتمنى لك أفضل الأحوال والمنازل والرتب ، ذلك الذي تخلو أعماقه من غيرةٍ أو حسد ، روحٍ تخبرك بأنها ترى نفسها بك . ستجتمع بمن يجعل منك جوهرة فيعاملك بالرفق اللازم فيُبعد عنك كل غُبار محافظاً على توهجك . سيأتي من يُنصِت إلى أسبابِ حُزنِك مهما كانت جودتها سخيفة ، فتراه يطبطب على صَدرِك ويحتضن خوفِك . سيأتي من يكترث لأحلامِك فيُبذِل قُصارى جُهده لوصولِك ، ذلك الذي يعير منبهات ساعته قبل النوم لإيقاظك ، ذلك المُرافق لخطواتك أينما حللت ، من يُطمئنك في وقت توتر الامتحانات ويدعولك فتراه يُهدأ من روعك ليأخذ بروحِكَ إلى السكون ، ذلك الذي لا يَمِل من قاعات الانتظار لحين انتهاءِ دوامِك ، ذلك السبّاق إلى السؤال عن أحوالِ يومِك . ستتعرف على من يُحبّ قبضة يَديك فتراه ملاصقاً لها بكلّ حب رغم طول الرحلة . ستتعرف على من يحيطك عِلماً بجمالِ عيونِك فتراهُ يغوصَ في بحورها وعلى غفلة يخبرك بعدد رموشِك التي قد احصاها من شدة الإعجاب. ستتعرف على من يبدأ وينهي يومه بك جاعلاً منك بداية ونهاية لكل الاشياء . ستتعرف على من يرى من صوتِكَ ترنيمة سلام . ستتعرف على من يقدّس صحتك فتراه اذا أُصبت بوعكة تلك الأم الحنونة على طفلِها التي تقدّم الطعام والعلاج بحنانٍ ودفئ . ستتعرف على من يكترث لمظهرك وحضورك فتراه يوزّع الطيبَ هنا وهناك ، ذلك الذي يضيف لمساته الخاصة بروحِ أم ، ذلك الذي يخبرك بأناقتك مهما كانت الجودة ، ذلك الشخص الذي يختار لكَ ملابسُك بكلّ سُرور ، ذلك الذي يبتاعُ لك كل ما رأته عينَه جميل ليضجّ دولابك بتنسيقاته ، ذلك الذي لا تُزعجه فكرة ربط حذائك إن لزم الأمر ، ذلك الذي يقوم بتعديلِ مَكياجك وطلاءِ أظافرك وتجفيف شعرك . ستتعرف على شخصٍ واحد يعني لكَ الجميع فترى به أخاً وأختاً أباً وأماً وكلّ الرفاق ، ستجده صندوق أسرارك وشريكك في كل الظروف . ستكتب في سطورِك عن أمان الأب وملاكك الحارس . ستكتب في سطورِك ونجمتا عينيكَ تلمَع عن ذلك الشخص المتجسد بقلبِ أم، عن ذلك الذي أعدّ لكَ الطّعامَ مِراراً فأشبعك بأناملِه . ستكتب في سطورِك عن شخصٍ رأى بكَ الحياة ، عن ذلك الشخص الذي كان حُضنه المقعد الآمن لمشاهدة غروبٍ غيومٍ شتاءٍ شجرٍ أو طريقٍ. ستكتب في سطورِك عن ذلك الشخص الذي يراكَ أفضل الفلاسفة والمفكرين فيشاركك الحديث ويطلب استشارتك رغم صغر عمرك. ستكتب في سطورِك عن شخصٍ يُذكّرك بكلامٍ عابرٍ كُنتَ قد أدليتَ به ، ذلك الشخص الذي يعلم أسباب حزنك وفرحك فتراه يقرّب الفرح لقلبك وائداً الحزن . ستكتب في سطورِك عن شخصٍ واحد يلمّ بكل تفاصيلِك ، ذلك الذي يعلم لونك المفضل وصولاً عدد شاماتك . ستكتب في سطورِك عن كيميائك بحضور شخصٍ تختلط ضحكاتك بضحكاته فينفجر بركاناً من السعادة . أما عن محورية هذا الوجود فسيكون أن الدنيا أهدتك (إنساناً).

وبلا هوادة ستختتم آخر سطور دفترك بِكلمة " وجدتني "